

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن صباح اليوم، ثلاث غارات جوية على غزة بعد سقوط صاروخ أطلقته مجموعة مسلحة فلسطينية من القطاع على منطقة سكنية جنوب إسرائيل.

وقال جيش الاحتلال في بيان: إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت موقعاً لنشاط عسكري في شمال قطاع غزة وموقعين لنشاط عسكري في وسط القطاع، وتم تأكيد توجيه ضربات مباشرة على المواقع.

وأضاف البيان: "المواقع استهدفت رداً على إطلاق صاروخ على جنوب إسرائيل".

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلية ذكرت أن الصاروخ انفجر قرب مبنى في مدينة نتيفوت من دون أن يلحق أضراراً كبيرة بحسب المعلومات الأولية، إلا أن شخصاً تمت معالجته بسبب إصابته بصدمة وفق المتحدث باسم الشرطة لوبا سمري.

ويأتى إطلاق الصاروخ بعد سلسلة عمليات مشابهة من قطاع غزة وغارات إسرائيلية على القطاع الفلسطيني، ما أثار مخاوف من تصعيد جديد بين المقاتلين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وتبنت عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة مجموعة سلفية وكذلك حركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين نددتا "بالعدوان المستمر" من إسرائيل على قطاع غزة.

وهذه المرة الأولى منذ التصعيد الأخير في أعمال العنف بين المجموعات المسلحة في غزة وجيش الاحتلال الإسرائيلي في يونيو الماضي، التي تعلن فيها حماس مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وتسعى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، إلى المحافظة رسمياً على هدنة هشة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي.

إلا أن هذه الهدنة لا تمنع منظمات مسلحة من القطاع تنتمي إلى التيارات السلفية من إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وقتل ناشط فلسطيني الاثنين جراء غارة إسرائيلية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة أدت أيضاً إلى سقوط حوالي عشرة جرحى بينهم مدنيون.

وأطلق حوالي 480 صاروخاً من غزة على إسرائيل منذ مطلع العام بحسب حصيلة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com